

Distr.: General
14 August 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت*

الرياضة من أجل التنمية والسلام

تعزيز الإطار العالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ١٦٠/٧١. وفي هذا التقرير، يقدم الأمين العام استعراضاً للتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، ويقترح تحديث خطة العمل، استناداً إلى المدخلات الواردة من الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية صاحبة المصلحة الأخرى. ويتضمن التقرير أيضاً توصيات باتخاذ إجراءات من جانب الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة تقرب المسارات الحالية للسياسات والممارسات القائمة على الرياضة على المستوى الدولي من بعضها من أجل تعزيز تحسين الاتساق والتعاون في وضع الرياضة في خدمة البشرية، بوصفها عاملاً مساعداً في تحقيق التنمية المستدامة.



أولا - مقدمة

١ - في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، اعترفت الدول الأعضاء بالرياضة باعتبارها من العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة، وسلطت الضوء على إسهامها المتزايد في تحقيق التنمية والسلام في إطار تشجيعها للتسامح والاحترام. وفي هذا السياق، دعت الجمعية العامة في قرارها ١٦٠/٧١، الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة إلى إذكاء الوعي وتكثيف العمل من أجل تعزيز التنمية والسلام، والاسهام في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ عن طريق المبادرات الرياضية، وتعزيز إدماج مفهوم الرياضة من أجل التنمية والسلام في خطة التنمية. وعند القيام بذلك، دعت الجمعية إلى أن يدور العمل حول مجالات أربعة ذات أولوية، تتماشى مع خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام هي: (أ) مواصلة تطوير إطار عالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام؛ و (ب) تشجيع مفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام ودعم إدماجه وتعميم مراعاته في البرامج والسياسات الإنمائية؛ و (ج) النهوض بآليات تمويل مبتكرة وبإرساء الترتيبات بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة؛ و (د) تعزيز وتيسير أدوات الرصد والتقييم.

٢ - وعملا بالقرار ١٦٠/٧١، يُقدّم هذا التقرير إلى الجمعية استعراضا للتقدم الذي أحرزته الجهات صاحبة المصلحة المعنية نحو تنفيذ خطة العمل في مجالاتها الأربعة ذات الأولوية. ويعكس التقرير المعلومات المقدمة من الدول الأعضاء^(١) ومنظومة الأمم المتحدة^(٢) فيما يتعلق بالمبادرات القائمة على الرياضة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٨، وكذلك المداولات والتوصيات الصادرة عن اجتماع فريق الخبراء المخصص والحوار المشترك بين الوكالات الذي عقده إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في عام ٢٠١٨ بشأن موضوع "تعزيز الإطار العالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام"^(٣). ويحدد التقرير الأولويات المواضيعية والاتجاهات المنهجية والتحديات الرئيسية والفرص المتاحة لتحقيق مزيد من التقدم على نحو يتماشى مع خطة العمل. ويتضمن اقتراحا بإجراء تحديث لخطة العمل، ويعرض توصيات العمل ذات الصلة المقدمة من الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة لتعزيز الصلات بين المسارات والسياسات والممارسات الحالية القائمة على الرياضة على الصعيد الدولي من أجل تعزيز تحسين الاتساق والتعاون في تسخير الرياضة بوصفها عاملا مساعدا على تحقيق التنمية المستدامة.

(١) أرسلت مذكرة شفوية مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨ موجهة من وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى جميع الدول الأعضاء، طُلب إليها فيها أن تقدم مدخلات إلى هذا التقرير؛ وردت ١١ دولة عضوا على هذا الطلب هي: الاتحاد الروسي وألمانيا وأوكرانيا وبالاو وتركيا وغواتيمالا والفلبين والمكسيك وموناكو والنمسا وهنغاريا.

(٢) أرسلت مذكرة مؤرخة ١٠ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهة من وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى كيانات الأمم المتحدة تدعوها إلى تقديم مدخلات إلى هذا التقرير؛ وردت ١٤ من هذه كيانات: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة شؤون الإعلام، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومجموعة البنك الدولي.

(٣) انظر www.un.org/development/desa/dspd/2018-expert-group-meetings-and-panel-discussions/sport-development-peace.html

ثانياً - وضع إطار عالمي

٣ - تبرغ بسرعة عبر المجتمع الدولي رؤية ونهج مشتركين إزاء تعزيز وتعميم مفهوم الرياضة من أجل التنمية والسلام. وباستخدام خطة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة كأسس راسخة للجهود المبذولة، تقوم الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والاتحادات الرياضية الدولية والجهات صاحبة المصلحة المعنية الأخرى بوضع أطر للعمل التعاوني بشأن الرياضة والنشاط البدني والمشاركة الفعلية في اللعب، تستخدم الرياضة كمنطلق لتحقيق نتائج إيجابية أوسع نطاقاً بدلاً من التركيز على الرياضة بوصفها غاية في حد ذاتها. وتتضمن أطر العمل طائفة واسعة من الأهداف، منها التنمية الاجتماعية على المستوى الشخصي ومستوى العلاقات، وتعزيز الصحة، وتسوية النزاعات، والحوار بين الثقافات، والإدماج الاجتماعي، والتنمية الاقتصادية. وتهدف إلى الاستفادة من الخصائص الأساسية للمشاركة في الرياضة والنشاط البدني والمشاركة الفعلية في اللعب وتعزيز هذه الخصائص، بما في ذلك عالمية المشاركة في الرياضة والنشاط البدني، وإمكانية أن تربط الرياضة بين الأفراد والمجموعات، وإمكانية أن تهيئ الرياضة مواقف تؤكد الذات والتحفيز والإلهام، ومساهمة الرياضة في الصحة البدنية، وإمكانية أن تعمل الرياضة كإطار لتعلم المهارات الحياتية. وعلى الصعيد الدولي، أيدت الحكومات تنفيذ اثنين من الأطر الرئيسية في هذا الصدد، هما خطة عمل قازان، وخطة العمل العالمية بشأن النشاط البدني للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠.

ألف - خطة عمل قازان وإطار متابعة السياسات الرياضية التي وضعها المؤتمر الدولي للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة

٤ - اعتمد المؤتمر الدولي السادس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة، الذي عقدته في عام ٢٠١٧ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، خطة عمل قازان، التي شملت إطار متابعة السياسات الرياضية الذي اقترحه المؤتمر، والذي يهدف إلى "تيسير التقارب في السياسات بين الجهات الدولية وكذلك الجهات المعنية المتعددة، وتيسير التعاون الدولي، وتعزيز الجهود التي تبذلها السلطات الحكومية والمنظمات الرياضية في مجال بناء القدرات"^(٤). وفي دورته التاسعة والثلاثين، المعقودة في باريس في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، رحب المؤتمر العام لليونسكو بخطة عمل قازان بوصفها "مرجعاً طوعياً شاملاً لتعزيز التقارب الدولي بين واضعي السياسات في ميادين التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة، وكذلك أداة لمواءمة السياسات الدولية والوطنية في هذه المجالات مع خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠"^(٥).

٥ - وخطة العمل وإطار المتابعة الخاص بما موجهان نحو ثلاثة مجالات رئيسية للسياسات تعالج مسألة إتاحة الرياضة والتربية البدنية والنشاط البدني للجميع، وتعزيز مساهمة الرياضة في التنمية المستدامة والسلام قدر المستطاع، وحماية النزاهة في الرياضة. وفي خطة العمل، يجري تشجيع مواءمة قطاع الرياضة

(٤) انظر التقرير الختامي للمؤتمر الدولي السادس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة (SHS/2017/5 REV)، المعقود في قازان، الاتحاد الروسي، في ١٤ و ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٧.

(٥) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة التاسعة والثلاثون، باريس، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، المجلد ١، القرارات، الفصل الرابع، القرار ٣٠.

والمبادرات القائمة على الرياضة مع أولويات التنمية المستدامة، ويجري تحديد مجالات إنمائية معينة يتوافر دليل على أن الرياضة لها أثر كبير عليها.

٦ - وفي خطة العمل وإطار المتابعة الخاص بها، تُعطى الأولوية إلى ١٠ من أهداف التنمية المستدامة و ٣٦ من الغايات المرتبطة بها التي تسهم فيها النهج القائمة على الرياضة بشكل فعال، وهي: الهدف ٣ (التمتع بالصحة وبالرفاهية) والهدف ٤ (التعليم الجيد) والهدف ٥ (المساواة بين الجنسين) والهدف ٨ (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) والهدف ١٠ (الحد من انعدام المساواة) والهدف ١١ (استدامة المدن والمجتمعات المحلية) والهدف ١٢ (أنماط الاستهلاك والإنتاج المسؤولة) والهدف ١٣ (الإجراءات المتعلقة بالمناخ) والهدف ١٦ (بناء السلام والعدالة والمؤسسات القوية) والهدف ١٧ (بناء الشراكات من أجل تحقيق الأهداف). ومع التركيز على هذه الأهداف، تعمل خطة العمل على البناء على الأبحاث التي تجرى على المستوى الدولي^(٦)، وتعمل في السياق الأوروبي^(٧) على تحليل مساهمات الرياضة في تحقيق أهداف التنمية.

باء - خطة العمل العالمية بشأن النشاط البدني للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠

٧ - في الدورة الحادية والسبعين لجمعية الصحة العالمية، المعقودة في عام ٢٠١٨، وفي سياق الإجراءات الرامية إلى التصدي لانتشار الأمراض غير المعدية، أقرت جمعية الصحة العالمية خطة العمل العالمية بشأن النشاط البدني للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠، التي وضعتها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها^(٨). وتهدف خطة العمل العالمية إلى ضمان إتاحة بيئات آمنة وتمكينية لجميع الناس ومجموعة من الفرص التي تمكنهم من أن يكونوا نشطين بدنيا في حياتهم اليومية كوسيلة لتحسين صحة الفرد والمجتمع، والمساهمة في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لجميع الأمم. وتهدف إلى تحقيق تخفيض بنسبة ١٥ في المائة في الانتشار العالمي للحمول البدني بين البالغين والمراهقين بحلول عام ٢٠٣٠.

٨ - ووفقاً لخطة العمل العالمية، فإن الجهود المبذولة للحد من الحمول من شأنها أن تسهم في تحقيق ١٣ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة، وذلك إذا تم تنفيذ نهج قائم على المنظومة يشمل المجتمع بأكمله لمعالجة الحمول البدني. وليس من المستغرب أن يكون هناك تداخل مباشر مع الأهداف العشرة التي ثبت أن الرياضة تسهم فيها بسهولة. وبالإضافة إلى ذلك، يتم إيلاء الأولوية في الخطة العالمية للأهداف التالية: الهدف ٢ (القضاء التام على الجوع)؛ والهدف ٩ (التصنيع والابتكار والبنى التحتية)؛ والهدف ١٥ (الحياة في البر)؛ والهدف ١٧ (بناء الشراكات من أجل تحقيق الأهداف). وترتكز إجراءات السياسات في إطار الخطة العالمية على إدكاء الوعي وبناء المعرفة بفوائد النشاط البدني المنتظم، وفقاً للقدرات، في جميع الأعمار؛ وتعزيز ممارسة الجميع للنشاط البدني، بما في ذلك من خلال الوصول المنصف إلى الأماكن

(٦) انظر، على سبيل المثال، الكومنولث، تعزيز مساهمة الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (أمانة الكومنولث، لندن، ٢٠١٧)، والكومنولث، الرياضة من أجل التنمية والسلام، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: تحليل الكومنولث (أمانة الكومنولث، لندن، ٢٠١٥).

(٧) انظر، على سبيل المثال، مركز البحوث في مجال الاقتصادات والأعمال، التكلفة الاقتصادية للحمول البدني في أوروبا: الرابطة الدولية للرياضة والثقافة ومركز البحوث في مجال الاقتصادات والأعمال (لندن، ٢٠١٥).

(٨) انظر www.who.int/news-room/detail/25-05-2018-seventy-first-world-health-assembly-update-25-may

والمساحات الآمنة؛ وزيادة الفرص المتاحة للمشاركة في النشاط البدني على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع؛ وتعزيز نظم التنفيذ على جميع المستويات.

جيم - الرؤية المشتركة

١ - مواءمة أولويات السياسات

٩ - من الواضح أن خطة عمل قازان وخطة العمل العالمية بشأن النشاط البدني للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ يكمل كل منهما الآخر، بالإضافة إلى أن هناك تداخلات في اتساقهما مع أهداف التنمية المستدامة. ويشار في الواقع في خطة العمل العالمية إلى خطة عمل قازان كمرجع للالتزام الدول الأعضاء بتعزيز النماء الصحي في فترة الطفولة من خلال النشاط البدني^(٩) وبينما تهدف الخطة العالمية إلى تعزيز النشاط البدني كقياس للصحة في حد ذاته، إلى جانب مساهماته في المجالات الإنمائية الأخرى كمنافع ثانوية لنهج يشمل المجتمع بأكمله، فإن خطة عمل قازان تنظر بشكل أوسع في الإدماج الفعال للسياسات المتعلقة بالرياضة والتربية البدنية والنشاط البدني والمبادرات القائمة على الرياضة في أطر السياسات الإنمائية الأوسع نطاقاً. وعلى هذا النحو، تعد الخطة العالمية مكملاً فعالاً لمخبر تركيز خطة عمل قازان الأوسع نطاقاً على السياسات، مما يقدم نظرة أعمق ومسار عمل شاملاً لتعميم الاستفادة وإزالة الحواجز التي تعترض النشاط البدني وزيادة مساهمة النشاط البدني في تحسين الصحة والرفاه للجميع، ولا سيما تلك الفئات من المجتمع التي تعاني الضعف أو التهميش.

١٠ - وأنشئت الأطر من خلال عمليات شاملة، بالاستناد إلى خبرات الحكومات وأصحاب المصلحة الرئيسيين في مختلف القطاعات، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة والمنظمات ذات الصلة، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات الرياضية وسائر الشركاء من المجتمع المدني. ويتم بذلك دعم أطر العمل بمستوى من الشرعية التي ستقود تنفيذها. ومع ذلك، فإن الالتزام السياسي الواسع ضروري لضمان التقدم المستمر. ويسود بالفعل توافق متزايد حول خطة عمل قازان في ما يتعلق بمواءمة العمل بشأن الرياضة عبر منظومة الأمم المتحدة، وبدأت الدول الأعضاء في الاعتراف بإمكانياتها كنقطة محورية لتنسيق السياسات. فعلى سبيل المثال، اعتمد مجلس حقوق الإنسان، في دورته السابعة والثلاثين المعقودة في عام ٢٠١٨، القرار ١٨/٣٧، المعنون "تعزيز حقوق الإنسان من خلال الرياضة والمثل الأولي الأعلى" الذي أقر خطة عمل قازان، كما تناول مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، في دورته السابعة المعقودة في عام ٢٠١٧، خطة العمل، مع إشارة خاصة إلى مجال السياسات الثالث لإطار المتابعة الخاص بها^(١٠).

٢ - منصات الحوار والمداولات على الصعيد العالمي

١١ - هناك منصة إلكترونية متنامية لإجراء حوار حول الرياضة من أجل التنمية والسلام عبر الهيكل الحكومي الدولي للأمم المتحدة. ومن بين العناصر الرئيسية المكونة لهذه المنصة المؤتمر الدولي للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة، واللجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة ومجلسها الاستشاري الدائم، الذي يضم مؤسسات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ومنظمات حكومية دولية إقليمية،

(٩) منظمة الصحة العالمية، خطة العمل العالمية بشأن النشاط البدني للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠: تعزيز نشاط الأشخاص من

أجل عالم أوفر صحة (جنيف، سويسرا، ٢٠١٨).

(١٠) انظر www.unodc.org/unodc/en/corruption/COSP/session7-resolutions.html

ومنظمات رياضية، بما في ذلك اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين والاتحاد الدولي لكرة القدم والرابطة الدولية للاتحادات الرياضية وشركاء المجتمع المدني. وتنظر الجمعية العامة أيضا بشكل سنوي في الرياضة من أجل التنمية والسلام، بينما يعالج المؤتمر السنوي للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد مسألة الفساد في مجال الرياضة.

١٢ - ووفقا للقرار ١٨/٣٧، قرر مجلس حقوق الإنسان أن يدرج في برنامج عمله حلقة نقاش مواضيعية بشأن تعزيز حقوق الإنسان من خلال الرياضة والمثل الأولمبي الأعلى. وستعقد حلقة النقاش كل أربع سنوات في الفترة التي تسبق دورة الألعاب الأولمبية الصيفية ودورة ألعاب المعوقين، وستعقد الحلقة الأولى في الدورة الرابعة والأربعين للمجلس، قبل الألعاب الأولمبية التي ستعقد في طوكيو في عام ٢٠٢٠. وعلاوة على ذلك، سينظر المنتدى الاجتماعي لمجلس حقوق الإنسان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ في احتمالات الاستفادة من الرياضة والمثل الأولمبي الأعلى في تعزيز حقوق الإنسان للجميع وتعزيز احترامها على الصعيد العالمي.

١٣ - ويضيف قيام مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في عام ٢٠١٧ باعتماد القرار ٨/٧ بشأن الفساد في مجال الرياضة بعداً إضافياً إلى الإطار العالمي الناشئ لأنه يسعى إلى ضمان النزاهة في مجال الرياضة، وتجنب تقويض المساهمة التي يمكن أن تسهم بها الرياضة في خطة عام ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويغطي القرار مجموعة واسعة من القضايا التي تهدف في المقام الأول إلى منع استخدام الرياضة لتحقيق مكاسب غير مشروعة أو غير قانونية واكتشافه والتحقق فيه والمعاقبة عليه.

٣ - الهدنة الأولمبية

١٤ - يظل الاعتراف بمفهوم الهدنة الأولمبية جزءاً لا يتجزأ من إطار السياسات العالمي المتنامي بشأن الرياضة من أجل التنمية والسلام. والأمم المتحدة مصممة على مواصلة جهودها الرامية إلى تعزيز السلام من خلال الرياضة والضغط من أجل وقف إطلاق النار. وفي إطار التحضير للألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية للمعوقين التي ستعقد في عام ٢٠١٨، اعتمدت الجمعية العامة قرارها ٦/٧٢ بشأن بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأولمبي الأعلى. وفي ذلك القرار، حثت الجمعية العامة الدول الأعضاء على أن تراعى، بصورة فردية وجماعية، في إطار ميثاق الأمم المتحدة الهدنة الأولمبية. ومفهوم الهدنة الأولمبية الذي تروج له الأمم المتحدة مبني على التقليد الإغريقي القديم إيكيتشيريا، الذي يدعو إلى لزوم هدنة خلال الألعاب الأولمبية تشجع على تهيئة بيئة سلمية وتكفل مرور الرياضيين والأشخاص المعنيين ووصولهم إلى الألعاب ومشاركتهم فيها بشكل آمن. وبهذه الطريقة، تمثل الهدنة الأولمبية تعبئة جماعية حول السلام من خلال الرياضة والمشاركة فيها.

١٥ - ومفهوم الحماية من خلال الرياضة والمساحات الآمنة للمشاركة في الرياضة يتجاوز الألعاب الأولمبية والمناسبات الضخمة لإثراء المبادرات القائمة على الرياضة بالإضافة إلى الحوار حول النزاهة في مجال الرياضة. وتشكل حماية الرياضيين والمتفرجين والعاملين وأصحاب المصلحة الآخرين، في الواقع، أولوية في خطة عمل قازان في إطار مجال السياسات الثالث، بشأن حماية النزاهة في مجال الرياضة. وتؤكد خطة العمل العالمية بشأن النشاط البدني على الأماكن الآمنة للمشاركة في النشاط البدني كمجال ذي أولوية.

وتركز أيضا العديد من المبادرات التي أبلغت عنها الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على مجال التركيز ذاته.

٤ - حوكمة الرياضة وإدارتها من أجل خدمة الإنسانية

١٦ - من المهم أن نربط بشكل فعال خطط حوكمة وإدارة الرياضة بأهداف التنمية المستدامة السائدة، وذلك لكي تحقق الرياضة والنشاط البدني كامل إمكاناتهما من حيث إسهاماتهما. وبينما تدعم الجمعية العامة استقلالية الرياضة وتمتعها بالإدارة الذاتية، شجعت، في قرارها ١٦٠/٧١، الكيانات المعنية التي تشارك في إعداد وتنفيذ مناسبات رياضية كبرى على احترام القوانين والمبادئ الدولية السارية ذات الصلة بحقوق الإنسان والتنمية من أجل صيانة الأثر الإيجابي المحتمل الذي يمكن أن ينتج عن هذه المناسبات. وأبدى مجلس حقوق الإنسان، في قراره ١٨/٣٧، ملاحظات مماثلة.

١٧ - ويقتضي تحقيق هذا الطموح رؤية وقيادة متكاملتين لحوكمة الرياضة وللهيئات الإدارية الرياضية على المستوى الدولي، بما في ذلك اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين والاتحاد الدولي لكرة القدم. وأصبحت اللجنة الأولمبية الدولية سبّاقة ومدافعة قوية في هذا الصدد. وفي حين أنها ليست هيئة لصنع السياسات في سياق التنمية، فإن دورها في دفع الأولويات المسندة إلى إدارة الرياضة والتحضير للمناسبات في جميع مواقع الألعاب الأولمبية يجعلها حليفاً هاماً في تشكيل مساهمة الرياضة في جهود التنمية الوطنية والدولية. وتعزز اللجنة المضى قدما في تنفيذ خطتها الأولمبية لعام ٢٠٢٠، بركائزها الثلاث المتمثلة في المصادقية والاستدامة والشباب. وأصبحت الاستدامة أحد الجوانب الرئيسية في تنمية الألعاب الأولمبية وفي عمليات اللجنة الأولمبية الدولية بصفة عامة^(١١) ومن خلال تنفيذ الخطة الأولمبية لعام ٢٠٢٠ وما يتصل بها من استراتيجية الاستدامة^(١٢)، ستكون اللجنة بمثابة المحرك الرئيسي في تعظيم الأثر الإيجابي للمناسبات الرياضية والمشاركة الرياضية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية مع التقليل إلى أدنى حد من الأثر السلبي. وشغلت اللجنة الأولمبية الدولية موضع المحاور في هذا الصدد، حيث توفر الآليات اللازمة لضمان تبادل المعلومات والممارسات الجيدة في الحركة الأولمبية.

١٨ - وبالمثل، أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم، في عام ٢٠١٦، خارطة الطريق الاستراتيجية الخاصة به، الاتحاد الدولي لكرة القدم ٢٠٠٠: رؤية للمستقبل. وللإضطلاع بمهمته لتعزيز لعبة كرة القدم وحماية نزاهتها وإتاحة اللعبة للجميع، يقر الاتحاد بأن كرة القدم لها قوة اجتماعية ويمكن أن تكون عاملا محفزا لقيادة وتشكيل التغيير المجتمعي. وتستند استراتيجيته أيضا إلى فهم يشير إلى أن العالم يطالب بشكل متزايد بأن تولي هيكل حوكمة الرياضة الاهتمام للمبادئ الأساسية للتنمية الدولية، بما في ذلك الاستدامة واحترام حقوق الإنسان والشمول وعدم المساواة الاقتصادية وأثرها. وعلى هذا النحو، التزم بتعظيم أثر المجتمع، وتعزيز الرياضة كأداة للتنمية الاجتماعية، ومكافحة التمييز، وتعزيز الاستدامة، وتسليط الضوء على المنافسة الشريفة مع التركيز بشكل خاص على تنظيم كأس العالم الذي يقام كل أربع سنوات والتحضير له. والتزم الاتحاد ببناء قدرات الرابطة الأعضاء فيه وشركاء المجتمع المدني لتتماشى مع نهجه.

(١١) انظر www.olympic.org/olympic-agenda-2020.

(١٢) انظر www.olympic.org/sustainability.

ثالثا - التشجيع على تعميم مراعاة الرياضة من أجل التنمية والسلام في صميم الأنشطة: التقارير المقدمة من الميدان

١٩ - تعمل الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والكيانات ذات الصلة وغيرها من أصحاب المصلحة على تعميق جهودها للاستفادة من الرياضة والنشاط البدني في تحقيق أهداف أعم في مجال السياسات على الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي. ولدى إعداد هذا التقرير، دُعيت الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والكيانات ذات الصلة إلى تقديم معلومات عن المبادرات الحالية القائمة على الرياضة، بما في ذلك مواءمة هذه المبادرات، إن وجدت، مع الأهداف الإنمائية والمبادرات الأوسع نطاقا في مجال السياسات. وتندرج المبادرات المبلّغ عنها ضمن فئات عريضة قليلة، هي الدعوة المستندة إلى الرياضة، والرياضة في خدمة المجتمع، والتزاهة في مجال الرياضة. ووجدت أيضا مبادرات، أو أُبلغ عن وجود مبادرات، تتماشى مع واحد أو أكثر من أهداف التنمية المستدامة العشرة التي تم تحديدها كأولويات في خطة عمل قازان، بما في ذلك تعميم الشراكات من أجل تحقيق الأهداف، الواردة في الهدف ١٧. وأظهرت بعض المبادرات أيضا توافقا مع الهدف ١ المتعلق بالقضاء على الفقر. وتوجز المناقشة في هذا القسم المعلومات المبلّغ عنها، بما في ذلك إبراز أوجه التشابه والتكامل في أولويات السياسات وهيكل البرامج وأهدافها. ويمكن الاطلاع على المبادرات المبلّغ عنها على شبكة الإنترنت^(١٣).

ألف - الدعوة القائمة على الرياضة

٢٠ - استفادت بعض المبادرات المبلّغ عنها من امكانيات المناسبات الرياضية والمشاركة الرياضية كمنصة لإذكاء الوعي وإشراك عامة الجمهور في الدعوة للقضايا المتصلة بالتنمية.

٢١ - وأبلغت موناكو عن مبادرة "سباق بلا نهاية"، وهو سباق "لا نهاية له" يعقد سنويا منذ عام ١٩٩٩، بالتعاون مع رابطة الأطفال والمستقبل. ويمكن للمشاركين المشي أو الجري على طول دائرة قطرها ٤٠٠ متر لمدة ثمانية أيام. وفي عام ٢٠١٧، شارك ١٢ ٩٢٧ شخصا في المبادرة وقاموا بالسير أو الجري مسافة ٩٦٣ ٤٣٦ كيلومترا، وجمعوا يورو واحدا لكل كيلومتر مشيا أو جريا لدعم أعمال محددة من أجل الأطفال المحرومين أو المرضى.

٢٢ - وأبلغت أيضا إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومجموعة البنك الدولي عن مبادرات محورها الدعوة. واحتفالا باليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام في عام ٢٠١٨، أطلقت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية حملة تسخير الألعاب لخدمة الأهداف العالمية (الهاشاج #PlayforGlobalGoals) على الإنترنت للاحتفال بالمساهمة المتنامية للرياضة في التنمية والسلام من خلال تعزيز التسامح والاحترام وتمكين المرأة والشباب والصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة، واليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومجموعة البنك الدولي تقارير عن عملها مع الرياضيين كسفراء وناطقين باسمها للترويج لأهداف إنمائية مختلفة. وتستفيد منظمة الأغذية والزراعة، على سبيل المثال، من المناسبات الرياضية والرياضيين في إشراك وسائل الإعلام في الحملة العالمية من أجل القضاء التام على الجوع. وبالمثل، تحفز اليونيسيف شبكتها القوية من الشراكات

(١٣) انظر www.un.org/esa/socdev/sport/summary-inputs.pdf

الرياضية والرياضيين الذين يعملون كسفراء للنوايا الحسنة لدعم العمل الذي تؤديه حملة عالمية متكاملة كبرى في مجالات مثل الهجرة والرعاية الودية الإيجابية. ويشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا مع الرياضيين المشهورين للتواصل بشأن أهداف التنمية المستدامة، وتعبئة المجتمعات المحلية وجمع الأموال من أجل تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وتتخذ مجموعة البنك الدولي نهجا مماثلا في مبادرة الرياضة من أجل المناخ (Sport4Climate)، التي تستفيد من شهرة الرياضيين وشعبية صناعة الرياضة لنشر رسالتها بشأن تغير المناخ والدعوة لدى الحكومات وقادة قطاع الأعمال ومواطني العالم العاديين لاتخاذ إجراءات الآن.

٢٣ - وتقوم إدارة شؤون الإعلام وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بدعم من مكتب الأمم المتحدة للشراكات والمكتب التنفيذي للأمين العام، بتنمية التعاون بين منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك وكالاتها وصناديقها وبرامجها، واللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين واللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية التي ستعقد في طوكيو في عام ٢٠٢٠. ويهدف إطار التعاون إلى توفير منصة على نطاق الأمم المتحدة في الفترة السابقة لدورة الألعاب الأولمبية وأولمبياد المعوقين في طوكيو في عام ٢٠٢٠ وفي أثنائها لتسليط الضوء عليها كمؤشر أساسي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في مناسبة رياضية كبرى، بما في ذلك صافي انبعاثات صفري، وممارسات العمل الأخلاقية، والمصادر المستدامة، وإعادة التدوير. وستدعو المنصة أيضا إلى أهداف التنمية المستدامة بين عامة الجمهور، مع التركيز على الإدماج من خلال المساواة في التركيز على الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين ومن خلال الاعتراف بإنجازات الرياضيات والرياضيين الذين يعيشون في أوضاع هشّة، بما في ذلك في حالات النزاعات العنيفة.

باء - تسخير الرياضة لخدمة المجتمع

٢٤ - أبرزت معظم المبادرات التي أبلغت عنها الدول الأعضاء التقدم المحرز في السياسات الوطنية للاستفادة من الرياضة والنشاط البدني من أجل تعزيز العيش الصحي بين جميع شرائح السكان. وأبلغ كل من الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبالاو وغواتيمالا والمكسيك وموناكو وهنغاريا عن التقدم المحرز في هذا الصدد. وكان التركيز على برامج التربية البدنية المخطط لها بشكل جيد والتي تركز على الصحة نهجًا مشتركًا. وأشارت كل من أوكرانيا وبالاو وغواتيمالا والمكسيك إلى خطط عمل محددة زمنياً أو مبادرات مماثلة في مجال السياسات تهدف إلى زيادة تعريف جميع شرائح المجتمع بالنشاط البدني والرياضة. وفي جميع الحالات، جرى تحديد أهداف محددة وقابلة للقياس أو مراعاتها. ووضعت غواتيمالا، على سبيل المثال، أهدافا للنشاط البدني لعامة السكان. وبالمثل، أبلغ الاتحاد الروسي عن اعتماده زيادة نسبة المواطنين الذين يشتركون بانتظام في النشاط البدني والرياضة إلى نسبة ٥٥ في المائة بحلول عام ٢٠٢٤، عن نسبة ٣٦,٨ في المائة في عام ٢٠١٨ وذلك بزيادة من نسبة ٨,٥ في المائة في عام ٢٠٠٠. وأشارت موناكو إلى دمج دروس التربية البدنية والسباحة في المناهج الدراسية، مع إيلاء الاهتمام للتعليمات المتعلقة بالجودة والبنية التحتية.

٢٥ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسيف معلومات عن تسخير الرياضة لأغراض الصحة. فعلى سبيل المثال، أشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تقرير التنمية البشرية الوطني للبرازيل لعام ٢٠١٧، الذي ركز على العلاقة الإيجابية بين التنمية البشرية وممارسة الرياضة البدنية. وفي المنشور المعنون الحركة هي الحياة: الرياضة والأنشطة البدنية للجميع، لاحظ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ارتباط ممارسة

الرياضة بتحسين الصحة، والعمليات الإدراكية، والتواصل الاجتماعي، والإنتاجية (بسبب تحسن الصحة البدنية والعقلية) وجودة الحياة بشكل عام.

٢٦ - وركزت العديد من المبادرات التي تم الإبلاغ عنها على الاستفادة من القدرة على الجمع بين مجموعة من المهارات القائمة على القيمة والقابلة للتحويل في مجال الرياضة من أجل بناء رأس المال البشري والاجتماعي و/أو تعزيز التكامل الاجتماعي والإدماج والتماسك. ويعتبر استخدام التدريب الرياضي كوسيلة لتعزيز تنمية المهارات الشخصية لتشجيع التماسك الاجتماعي و/أو التمكين الاجتماعي والاقتصادي والإدماج نهما مشتركا. وفي العديد من المبادرات التي تم الإبلاغ عنها فيما يخص هذه الأهداف، ظهر أيضًا الحد من السلوك العنيف والتعرض للعنف كهدف رئيسي أو ثانوي. وأثبتت المبادرات الرياضية الجيدة التصميم نجاحها في توفير منبر لأنواع التدخلات النفسية والاجتماعية اللازمة للمصالحة والتسوية في بيئات ما بعد النزاع^(٤) وتدعم الرياضة عملية بناء السلام من خلال إقامة علاقات بين المجموعات والمجتمعات التي قد تميل خلاف ذلك إلى الريبة والعداء^(٥).

٢٧ - وقدمت ألمانيا تقريراً عن عدد من مبادرات التعاون الإنمائي المضطلع بها في شراكة مع الشركاء المحليين والدوليين عبر الوزارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والاتحادات الرياضية التي تسخر الرياضة لتعزيز الاندماج الاجتماعي، وتعزيز التماسك الاجتماعي وتحسين الرفاه النفسي والاجتماعي، والمساواة بين الجنسين، وحل النزاعات. وغالبا ما تنطوي هذه المبادرات على تدريب المدربين والمعلمين وقادة المجتمع في سياق أساليب التدريب والتعليم الخاصة بكل سياق والتي ساعدت على نشر المهارات الحياتية والكفاءات الاجتماعية والنفسية المطلوبة. وتنفذ ألمانيا مبادرات في هذا الصدد في إثيوبيا والأردن والأرض الفلسطينية المحتلة والبرازيل وتوغو والعراق وكولومبيا وكينيا وموزامبيق وناميبيا، ومبادرات أصغر حجما في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا والسنغال وغانا والنيجر ونيجيريا. وقدمت النمسا أيضا تقريراً عن دعمها للتعاون الدولي في الرياضة من أجل التنمية والسلام من خلال المنح الاتحادية التي تمنحها للتعاون الدولي في مجالي الرياضة والتنمية، وقدمت موناكو تقريراً عن أنشطة التعاون الدولي القائمة على الرياضة التي تقوم بها مؤسسة الأميرة شارلين أميرة موناكو.

٢٨ - وقدمت اليونيسكو تقريراً عن مبادرة تحقيق مستوى جديد للتربية البدنية، التي تتضمن نهما شاملا لتحسين إتاحة الرياضة والنشاط البدني مع الاستفادة في الوقت نفسه من الحضور للمشاركة الرياضية في تطوير المهارات الشخصية وأهداف الإدماج الاجتماعي. وفي عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، ساعدت اليونيسكو وشركاؤها جنوب أفريقيا وزامبيا وفيجي والمكسيك في تنقيح سياساتها الوطنية للتربية البدنية، وجعلها شاملة ومناسبة من حيث التنمية و متمحورة حول الطفل، بما يتماشى مع مجموعة تدابير السياسة العامة لليونسكو المتعلقة بالتربية البدنية الجيدة. ومن خلال الشراكة والتمويل لستة شركاء دوليين، تقوم اليونيسكو أيضاً بتنفيذ مبادرة لجعل قيم الرياضة، مثل النزاهة والإدماج والاحترام والمساواة،

Anneke G. Van der Niet, "Football in post-conflict Sierra Leone", *African Historical Review*, vol. 42, No. 2 (١٤) . (2010), pp. 48-60 .

K. Höglund and R. Sundberg, "Reconciliation through sports? The case of South Africa". *Third World Quarterly*, vol. 29, No. 4 (2008), pp. 805-818 .

جزءاً من المناهج المدرسية ودعم المدرسين في تقديم المناهج بشكل نشط وتعاوني من خلال التعليم القائم على القيم.

٢٩ - وأبلغت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومجموعة البنك الدولي عن مبادرات تركز على التعليم من خلال الرياضة، تهدف إلى بناء مجتمعات محلية صامدة وشاملة للجميع. فعلى سبيل المثال، تسعى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى إبراز وتعزيز المشاريع المجتمعية التي يقودها الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٧ سنة والتي تهدف إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والتي يستغل الكثير منها إمكانات الرياضة. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العديد من البلدان، بما في ذلك الجمهورية الدومينيكية والسودان وكولومبيا والهند، معتمداً على الرياضة كأداة للإدماج والمشاركة المدنية والسلام. وقدمت اليونسكو تقريراً عن عملها مع مجلس مدينة مالابون في الفلبين من أجل تنفيذ مشروع لتجديد المدينة قائم على الرياضة يهدف إلى تمكين الشباب غير المتحقيقين بالمدارس ودعم انتقالهم إلى النظام المدرسي الرسمي أو التعليم البديل و/أو العمل في الاقتصاد الرسمي. وقام أيضاً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤخراً بدعم الأنشطة المتعلقة بالرياضة لتعزيز الدبلوماسية الناعمة والتعاون عبر الحدود في جمهورية مولدوفا وقيرغيزستان. وبالمثل، يستخدم متطوعو الأمم المتحدة الرياضة لتعزيز مبادئ الإدماج الاجتماعي في شرق أوكرانيا المتضررة من النزاع. واضطلعت مجموعة البنك الدولي بمشروع بشأن الرياضة والثقافة من أجل التنمية في جمهورية الكونغو الديمقراطية لتحديد الأنشطة الرياضية وغيرها من الأنشطة الثقافية التي تعزز القدرة على الصمود والتفاؤل والرفاه الاجتماعي للأطفال والشباب. وسيقيم هذا النشاط الإطار المؤسسي والسياق المجتمعي للبلد لاقتراح خيارات السياسات وتحديد الاستثمارات والخدمات الاستراتيجية التي تستفيد من الفوائد التعليمية للرياضة والأنشطة الترفيهية الأخرى.

٣٠ - ويضطلع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بمبادرات مركزة ومنظمة مماثلة، مع تركيز خاص على منع جرائم الشباب وتعاطي المخدرات. ويتركز المبادرة العالمية لمنع الجريمة بين الشباب، التي ينفذها المكتب، على منع الجريمة من خلال التنمية الاجتماعية، فإنها تساهم في تعزيز قدرة المدرسين الرياضيين والمعلمين على استخدام الرياضة لمنع الجرائم التي يقوم بها الشباب وتعاطيهم للمخدرات ضمن الأطر الوطنية ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم المكتب المبادرات الابتكارية على مستوى القواعد الشعبية من خلال المنح ويتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض الوقاية مع الجهات المقدمة للتعليم والممارسين الرياضيين وكذلك صانعي السياسات.

٣١ - وتجمع أيضاً مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أهداف الإدماج والوقاية في مبادراتها لتسخير الرياضة من أجل الوقاية، التي تردد نعمة مماثلة. وتدعم مجموعة أدوات الرياضة من أجل الوقاية، التي تنفذ من ٢٠١٦ وحتى ٢٠١٨، زيادة نواتج الحماية من أجل الأطفال والشباب المشردين قسراً. وساعدت مجموعة الأدوات في تعزيز تحسين نواتج الحماية للأطفال والشباب اللاجئين والمشردين داخلياً من خلال تنظيم الأنشطة الرياضية. ووضعت المفوضية أيضاً اللمسات الأخيرة على برنامج التعلم لدورة ميسري الرياضة للشباب، وهو عبارة عن منصة لإنشاء وإدارة ودعم برنامج رياضي للشباب في المجتمعات المهمشة وحالات الأزمات.

٣٢ - ومن بين الدول الأعضاء، قدمت الفلبين وموناكو تقارير عن مبادرات خاصة بالسلام ترمي إلى تعزيز المصالحة بين المجتمعات المحلية في حالات النزاع. فعلى سبيل المثال، قامت منظمة السلام والرياضة،

وهي منظمة غير حكومية ومقرها موناكو، بوضع مفهوم بشأن "الحلول البسيطة التي تقدمها الرياضة"، يتضمن توفير معدات للرياضة وأماكن لممارستها وقواعد خاصة بها بموارد محدودة، وإتاحة ممارسة الرياضة في أي مكان لتحقيق أهداف السلام العالمي. ولعبت المبادرة دوراً في المناقشات التي دارت بين كولومبيا وموناكو والتي أدت إلى توقيع اتفاق يهدف إلى تطوير أنشطة رياضية من أجل الإدماج الاجتماعي في سياق برنامج السلام الكولومبي من خلال الرياضة. وبالمثل، أطلقت الفلبين، من خلال مكتب المستشار الرئاسي المعني بعملية السلام، مبادرات و/أو دخلت في شراكة مع جماعات مسلحة مختلفة من غير الدول ومع وكالات ذات صلة للقيام بأنشطة رياضية في سياق عملية السلام كوسيلة حاسمة لمنع تصاعد العنف في منطقة مينداناو المتضررة من النزاع.

٣٣ - وفي معظم الحالات، استهدفت المبادرات المبلّغ عنها شرائح معينة مستهدفة من السكان للتدخل، وكان الأطفال والشباب أكثر من تواتر ذكرهم من المستفيدين، لا سيما أولئك في حالات النزاع وما بعد النزاع أو الأزمات الإنسانية. وبالإضافة إلى الأطفال والشباب، أُشير إلى النساء وكبار السن من بين المستفيدين المستهدفين في بالاو. وقدم أيضاً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقارير عن مبادرات في الأرجنتين مع إيلاء اهتمام خاص لتمكين المرأة والحد من العنف الجنساني. وأبلغت اليونيسكو عن أنشطتها مع نادي يوفنتوس لكرة القدم لزيادة الوعي ومكافحة جميع أشكال التمييز، وتعزيز الإدماج الاجتماعي، وتعزيز المجتمعات الشاملة للجميع من خلال كرة القدم.

٣٤ - وكان الأشخاص ذوو الإعاقة أيضاً من بين الفئات المستهدفة، ويُولى اهتمام خاص لتحسين إمكانية إتاحة الفرص للمشاركة في الرياضة والنشاط البدني. وسلط الاتحاد الروسي الضوء على التقدم الملحوظ في نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين ينشطون بشكل منتظم في الرياضة، حيث ارتفعت النسبة من أقل من ١ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ١٢,١ في المائة في عام ٢٠١٨. وأبلغت أوكرانيا وتركيا كذلك عن مبادرات ذات أهداف مماثلة. وأظهرت هذه المبادرات التوافق بين أولويات أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن التعاون القوي مع حركات الألعاب الأولمبية للمعوقين وللصم.

٣٥ - وأولي أيضاً قدر من الاهتمام لدور الرياضة في الحفاظ على التقاليد الثقافية والقيم المتوارثة وصونها، فيما يتصل بما يسمى الألعاب التقليدية للشعوب الأصلية. وابتداءً من عام ٢٠١٧، اتخذت اليونيسكو مبادرة لحماية وتعزيز الرياضات والألعاب الرياضية التقليدية. وتهدف المبادرة أيضاً إلى وضع موسوعة إلكترونية وتفاعلية للرياضات والألعاب التقليدية، ووضع مبادئ توجيهية في مجال السياسات لصون وتعزيز هذه الرياضات والألعاب، وإنشاء منصة إلكترونية دولية بشأنها، وتعزيز المناسبات الثقافية والرياضية. وأنشئت لجنة استشارية مخصصة وأربعة أفرقة عاملة متخصصة لتنفيذ المبادرة التي حظيت بدعم كبير من مجموعة أصدقاء الألعاب الرياضية والمباريات التقليدية التابعة لليونسكو، التي تضم الإمارات العربية المتحدة، وباكستان، وجمهورية كوريا، والسنغال، والفلبين، ومدغشقر، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، ونيجيريا، والهند.

٣٦ - وأبلغ أيضاً كل من الاتحاد الروسي وأوكرانيا وغواتيمالا عن الجهود المبذولة لتحسين أداء الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين وتخصيص مزيد من الموارد للرياضات العالية الأداء. وأولى الاتحاد الروسي اهتماماً متزايداً لتطوير نفسه كمركز للمناسبات الرياضية الكبرى وضمان الإدارة الفعالة والأمنه للمناسبات. ومنذ عام ٢٠٠٨، نُظمت ٣ ٨٠٠ مسابقة رياضية دولية في البلد، من بينها ٩٥ بطولة

عالمية وأوروبية في الرياضات الأولمبية، مما أدى إلى زيادة السفر السياحي إلى الاتحاد الروسي خلال هذه الفترة، الذي أسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

جيم - النزاهة في مجال الرياضة

٣٧ - فيما يتعلق بالنزاهة في مجال الرياضة، أبلغت أوكرانيا عن تصديقها على اتفاقية مجلس أوروبا لمكافحة تعاطي الرياضيين المنشطات الممنوعة، والاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، وفي عام ٢٠١٦ على اتفاقية مجلس أوروبا بشأن التلاعب بالمسابقات الرياضية.

٣٨ - ومن بين كيانات الأمم المتحدة، نشطت منظمة العمل الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشكل خاص في النهوض بنهج قائم على حقوق الإنسان في مجال استدامة الرياضة والتنفيذ في ميدان الرياضة، والحد من الفساد، وتعزيز التنفيذ الأخلاقي في مجال الرياضة والمناسبات الرياضية.

٣٩ - وطوال عام ٢٠١٦، عملت منظمة العمل الدولية مع اللجنة الأولمبية الدولية لإعداد استراتيجية الاستدامة الخاصة باللجنة، التي تضم عناصر من جدول أعمال العمل اللائق، بما في ذلك القوة العاملة والمهارات والشؤون الجنسانية والمساواة والسلامة المهنية والصحة. وعملت منظمة العمل الدولية ومفوضية حقوق الإنسان أيضاً مع الشركاء على إقامة منصة لتسخير المناسبات الرياضية الكبرى لأغراض حقوق الإنسان^(١٦)، وهي منصة لأصحاب مصلحة متعددين تضم منظمات دولية وهيئات إدارة الرياضة ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والنقابات التي تمثل الرياضيين. واستناداً إلى مبادئ الفرص الرياضية^(١٧)، تهدف هذه المبادرة إلى دمج احترام حقوق الإنسان من خلال دورة حياة المناسبات الرياضية الكبرى وبالتوافق مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بقطاع الأعمال وحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وتوج هذا بإنشاء مركز للرياضة وحقوق الإنسان تم تدشينه في جنيف في حزيران/يونيه ٢٠١٨. وفي السنوات الثلاث الماضية، تعاونت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أيضاً مع عدد من أصحاب المصلحة الروس والدوليين لإدراج سياسات عدم التمييز في الأعمال التحضيرية لمباريات كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في عام ٢٠١٨ وما بعده. وفي عام ٢٠١٧، اشتركت مفوضية حقوق الإنسان مع اليونسكو والاتلاف الأوروبي للمدن المناهضة للعنصرية في تعزيز عدم التمييز ومكافحة العنصرية في مجال الرياضة في الاتحاد الروسي. وبناء على ذلك، أكدت مدينة موسكو، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، استعدادها للانضمام إلى الائتلاف. واقترح المشاركون في الاجتماع الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ ترسيخ تراث عدم التمييز بعد كأس العالم في عام ٢٠١٨. وأيد هذا الاقتراح أصحاب المصلحة في الاتحاد الروسي.

٤٠ - ويقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة دعماً متزايداً للحكومات والمنظمات الرياضية للتصدي لأشكال الفساد التي تقوض النزاهة في مجال الرياضة ودورها في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى وجه الخصوص، شارك مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، إلى جانب الاتحاد الروسي والبرازيل وجنوب أفريقيا والصين والهند، في تنظيم مؤتمر في عام 2018 حول

(١٦) انظر . www.ihrb.org/megasportingevents/mse-about

(١٧) انظر . www.ihrb.org/megasportingevents/sporting-chance-principles

موضوع "حماية الرياضة من الفساد"، حضره العديد من الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات الرياضية. وساعد المكتب أيضا في تنظيم حلقات عمل لمسؤولين من البرازيل وغانا وفييت نام ونيجيريا ركزت على منع التلاعب في المنافسات. وأعد المكتب أيضا العديد من المنشورات المتعلقة بالنزاهة في مجال الرياضة، ويشارك في الفريق العامل التابع للشراكة الدولية لمكافحة الفساد في مجال الرياضة، وفريق مجموعة العشرين العامل المعني بمكافحة الفساد، والفريق العامل المعني بالإجراء ٣ من خطة عمل قازان.

رابعا - تعبئة الموارد والبرمجة والتنفيذ

٤١ - تعترف المناقشة الدولية الحالية للسياسات بشأن الرياضة والنشاط البدني والمشاركة الفعلية في اللعب بالدور الحاسم للشراكات المشتركة بين القطاعات في ضمان الأثر الفعال للرياضة، بل وكذلك في استدامة التمويل والأثر. واعتمدت المبادرات القائمة على الرياضة بشكل مفرط على التمويل الأجنبي الذي غالباً ما يؤدي إلى مبادرات يتحكم فيها المانحون وقصيرة الأجل^(١٨) وتجري إطالة أمد المبادرات القائمة على الرياضة وأثرها إلى أقصى حد من خلال الاستفادة استراتيجيا من ارتباطها بأهداف اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أكبر على المستويين الوطني والدولي. ومن خلال العمل في هذه التقاطعات، تصبح تعبئة الموارد من أجل المبادرات القائمة على الرياضة متأصلة في تمويل التنمية الأوسع نطاقا وأشكال أخرى لتعبئة الموارد. ولضمان تحقيق النتائج في هذا الصدد، يجب أن تشمل تعبئة الموارد من أجل الرياضة أيضا نقل المعرفة وبناء القدرات من أجل التصميم الفعال للبرامج وتأمين الشراكات الطويلة الأجل.

٤٢ - وتضمنت المبادرات القائمة على الرياضة التي تم الإبلاغ عنها طائفة واسعة من الشركاء المنفذين، بما في ذلك متخصصين في التنمية الاجتماعية ومنظمات عاملة في هذا المجال والمنظمات الرياضية والأكاديمية والإنسانية والدول الأعضاء. وينعكس هذا المزيج أيضا في مصادر التمويل، مع تمويل العديد من المبادرات المبلّغ عنها تمويلًا مشتركًا من خلال الوسائل الحكومية والخيرية والخاصة.

خامسا - تعزيز وتيسير البحث والرصد والتقييم بشكل فعال

٤٣ - سلط الخبراء في هذا المجال الضوء على ضرورة إجراء تقييم أفضل للكيفية التي تحقق بها المبادرات القائمة على الرياضة نتائج إيجابية في سياقات معينة. ومن خلال بحث الديناميات الإجرائية والسياساتية التي يتعين أن تكون موجودة لكي تحقق المبادرات القائمة على الرياضة أثرًا إيجابيًا مستدامًا، سيتم إنشاء قاعدة أدلة معززة يمكن من خلالها استخلاص الممارسات الجيدة والمعايير الأخرى لتقييم كيفية ومدى مساهمة المبادرات القائمة على الرياضة في تحقيق التنمية المستدامة. وهذا من شأنه أن يساعد في تحديد المؤشرات المعيارية لقياس إسهام الرياضة.

٤٤ - ويتعين أيضا تحسين توافر البيانات المتصلة بالرياضة وإبراز مدى قابلية تطبيق هذه البيانات في تقييم مجالات السياسات الأخرى. فعلى سبيل المثال، توفر البيانات المصنفة حسب نوع الجنس بشأن المشاركة في الرياضة نظرة متعمقة على التقدم المحرز في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة.

(١٨) Lindsey, I., "Governance in sport-for-development: problems and possibilities of (not) learning from international development", *International Review for the Sociology of Sport*, vol. 52, No. 7 (2017), pp. 801-818.

وقدمت التقارير الواردة من الاتحاد الروسي وأوكرانيا أمثلة جيدة، حيث أظهر تصنيف البيانات الأثر على مبادراتهما القائمة على الرياضة بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة^(١٩).

٤٥ - ويوفر إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة نقطة انطلاق جيدة لتحديد المؤشرات الفرعية المتعلقة بالسياسات والبرامج المتعلقة بالرياضة. وتقود أمانة الكمنولث، بدعم من اليونسكو وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية، جهداً لوضع إطار للمؤشرات لتقييم مساهمة المبادرات القائمة على الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة العشرة التي حظيت بالأولوية في خطة عمل قازان. وسيتم إنشاء لجنة توجيهية رفيعة المستوى وفريق عامل مفتوح العضوية لتحديد الممارسات الجيدة الحالية ومجموعات البيانات ذات الصلة لوضع مؤشرات نموذجية وتقديم إرشادات منهجية. وستشارك منظومة الأمم المتحدة في هذه العملية، حسب الاقتضاء، لتعزيز الاتساق مع العمل الجاري بشأن استعراض ومتابعة خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

سادسا - نحو نهج متسق إزاء الرياضة من أجل التنمية والسلام في الأمم المتحدة وخارجها

٤٦ - يتشكل الإطار العالمي للرياضة من أجل التنمية والسلام بسرعة عبر العديد من الجهات. وتؤدي الأمم المتحدة دوراً هاماً في موازنة المسارات المختلفة، الأمر الذي يقتضي تحديد أوجه التكامل على مستوى السياسات. وسيتم لذلك تحديد مستوى من التوحيد القياسي و/أو الترابط، مما سيشجع التقييمات الشاملة لعدة قطاعات ويتيح لذلك للدول الأعضاء أن ترى بسهولة أكبر كيف تؤثر الاستثمارات في أحد المجالات على التقدم في مجال آخر. ونظراً لأن خطة عمل قازان تستجيب للعديد من احتياجات وأهداف خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، التي تم تحديثها في عام ٢٠١٦، وهي تعزيز رؤية مشتركة، والتبادل المتسق للمعلومات، وإطار متابعة السياسات، فضلاً عن تحديد أولويات الشراكات لأصحاب المصلحة المتعددين على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية، فإنها يمكن أن تستخدم كأساس يقوم عليه تعزيز الاتساق والتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

ألف - خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠

٤٧ - يهدف التحديث المقترح لخطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام إلى تحديد نهج على نطاق المنظومة للاستفادة من الرياضة من أجل تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيشارك النهج المقترح، بشكل منهجي بقدر أكبر، العمل المتوازي والمتكامل بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على نطاق منظومة الأمم المتحدة، مع الاعتراف في الوقت نفسه بالعمل الهام الذي تقوم به المنظمات الحكومية الدولية والرياضية الأخرى على الصعيد الدولي والبناء عليه. ويهدف أيضاً إلى تعزيز قدر أكبر من الاتساق والكفاءة في تخطيط البرامج وتعبئة

(١٩) يمكن الاطلاع على التقارير الكاملة للدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة والكيانات ذات الصلة على الرابط التالي:

www.un.org/development/desa/dspd/sport-for-development-and-peace.html

الموارد على أرض الواقع. ويستند هذا التحديث إلى الحاجة إلى تحسين أوجه التأزر والتصدي للتحديات المحددة في الاستعراض الحالي للتقدم، واستفاد من المدخلات والاستعراضات المقدمة من أصحاب المصلحة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

٤٨ - ويستند التحديث المقترح إلى محاور العمل الخاصة بالنسخة المعتمدة في عام ٢٠١٦ لتحديد أربعة أولويات مواضيعية: (أ) تعزيز الإطار العالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام؛ و (ب) وضع سياسة لتعميم وإدماج تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في برامج وسياسات التنمية؛ و (ج) تعبئة الموارد والبرمجة والتنفيذ؛ و (د) البحث والرصد والتقييم (انظر الجدول).

التحديث المقترح لخطة العمل

المبدأ/المجال المواضيعي	الهدف	مجال العمل
١ - تعزيز الإطار العالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام	(أ) تعزيز نهج مشترك للرؤية والسياسات لتوجيه عمل الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام (ب) تشجيع وضع نهج على نطاق المنظومة لاستعراض وتنفيذ المبادرات القائمة على الرياضية الرامية إلى تعزيز التنمية والسلام	'١' باستخدام الالتزامات الشاملة في مجال السياسات الواردة في خطة عمل قازان كأساس، تجري مواءمة مسارات العمل بشأن السياسات الرياضية، والرياضة من أجل التنمية والسلام، والنزاهة في مجال الرياضة على نطاق منظومة الأمم المتحدة
٢ - وضع سياسات لتعميم ودمج الرياضة من أجل التنمية والسلام في برامج وسياسات التنمية	(أ) تعزيز زيادة مواءمة العمل بين القطاعات في مجال الرياضة على الصعيد الوطني (ب) وضع أطر للسياسات الوطنية لتعميم الرياضة في عمليات التنمية، بما يتماشى مع مجالات السياسات لخطة عمل قازان	'٢' الاستفادة من مختلف الخبرات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها لمواصلة تحسين التركيز المواضيعي لمجالات السياسات لخطة عمل قازان من أجل ضمان تكاملها التام مع عمل منظومة الأمم المتحدة في جميع الركائز
٣ - تعبئة الموارد والبرمجة والتنفيذ	تعزيز آليات التمويل المبتكرة والترتيبات بين أصحاب المصلحة المتعددين على جميع المستويات	'٣' وضع توجيهات ومجموعات أدوات لاستخدام خطة عمل قازان كإطار للمشاركة في تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام عبر مختلف السياقات
		بناء القدرة على التنفيذ المشترك و/أو الرصد المشترك لأثر المبادرات القائمة على الرياضة والمبادرات المتصلة بالرياضة عبر وزارات الشباب والرياضة والصحة، والبيئة والعدل والتعليم والثقافة والمجالات الأخرى، وفقاً للمناسب، في السياق الوطني
		'١' تشجيع وضع وتنفيذ برنامج لأصحاب المصلحة المتعددين على جميع المستويات
		'٢' تحديد منتدى للتبادل المنتظم للمعلومات بشأن الممارسات الجيدة في تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام عبر مجالات البحث والبرمجة والسياسات
		'٣' تعزيز الشراكات على مستوى السياسات عبر القطاعات الإنمائية الحكومية الدولية وغير الحكومية، والاتحادات الرياضية وغيرها من أصحاب المصلحة في المجتمع المدني

المبدأ/المجال المواضيعي	الهدف	مجال العمل
٤ - البحث والرصد والتقييم	(أ) تحديد المسائل و/أو المعايير الشاملة في مجال الرياضة من أجل التنمية والسلام (ب) ضمان إيلاء اهتمام فعال لمساهمة الرياضة والمبادرات الرياضية والمبادرات القائمة على الرياضة في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠	تعزيز القدرات الإحصائية الوطنية ونظم الرصد لضمان الوصول إلى بيانات متعلقة بالرياضة تكون عالية الجودة ومناسبة التوقيت وموثوقة ومصنفة حسب الدخل ونوع الجنس والسن والعرق والأصل الإثني، والوضع من حيث الهجرة، والإعاقة، والموقع الجغرافي وغيرها من الخصائص ذات الصلة في السياقات الوطنية، بما في ذلك من خلال وضع البروتوكولات الخاصة بالمؤشرات

باء - الهيكل المؤسسي

٤٩ - في إطار منظومة الأمم المتحدة، يكمن العمل في مجال الرياضة من أجل التنمية والسلام في العديد من برامج العمل والمنظمات والآليات الحكومية الدولية، التي تعمل بالتعاون مع منظمات وآليات خارجية ذات صلة. وبدأ الأمين العام في عام ٢٠١٧ في تعزيز التعاون بين المنظمة والاتحادات الرياضية. وعلى الرغم من إغلاق مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، رحب الأمين العام بتعميق التعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية. وبقيامه بذلك، أشار إلى الهدف المتمثل في ضمان الموازنة المتبادلة بين أولويات اللجنة والأمم المتحدة في أعمالهما المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وبفضل هذا الترابط، مع الاعتراف باستقلال كلا الهيكلين، تقدم الأمم المتحدة الدعم إلى اللجنة الأولمبية الدولية في مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بسبل منها استراتيجية الاستدامة التي تتبعها اللجنة. وتقوم اللجنة من جانبها ببناء القدرات على اتباع نهج الاستدامة عبر الحركة الأولمبية. وعلاوة على ذلك، تستكشف مختلف كيانات الأمم المتحدة والاتحادات الرياضية وأصحاب المصلحة الآخرين سبل البناء على هذا التحالف الاستراتيجي^(٢٠).

٥٠ - ووفقاً للمبين في هذا التقرير، تسهم العديد من الكيانات في وضع السياسات وتنفيذها في مجال الرياضة. وتؤدي اليونسكو دوراً محورياً في عملها مع الوزراء وكبار المسؤولين عن الرياضة والتربية البدنية. ويتسم دورها الريادي في دعم المؤتمر الدولي للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة واللجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة بأهمية بالغة في أي جهود ترمي إلى تحقيق اتساق السياسات في العمل المتعلق بالرياضة من أجل التنمية والسلام. وبالمثل، فإن الدعم الذي يقدمه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد مهم في سد الفجوات المحتملة في الاهتمام المولى للنزاهة في مجال الرياضة وقدرة الرياضة على إحداث أثر إيجابي في مجال التنمية.

٥١ - ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، بعد أن استضاف مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، الذي دعم منذ إنشائه وحتى إغلاقه في عام ٢٠١٧ المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، يواصل القيام بدور رئيسي في النهوض بخطة

(٢٠) الحلقة الدراسية بشأن موضوع "تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الرياضة: الشراكات والاستجابات المؤسسية من أجل زيادة الاتساق والفعالية"، المعقودة في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، في لوزان، سويسرا. انظر

www.thinksport.org/en/latest-news-and-views/sport-sustainable-development-goals-seminar-for-international-key-players-6400.

تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام، بدعمه لحوار السياسات في العمليات الحكومية الدولية التي تتخذ من جنيف مقراً لها، فضلاً عن دعمه للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام في منطقة بحيرة جنيف، وتجميعه للكيانات الموجودة في جنيف وغيرها من كيانات الأمم المتحدة والاتحادات الرياضية الموجودة في أوروبا.

٥٢ - ويغلق مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، تم نقل الحافظة الفنية المتعلقة بالرياضة من أجل التنمية والسلام إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ومنذ عملية النقل، تولت الإدارة تقديم الدعم إلى الآليات الحكومية الدولية في نيويورك بشأن المناقشات المتعلقة بالرياضة. وبوصفها الكيان الرائد الذي يقدم الدعم لاستعراض ومتابعة خطة عام ٢٠٣٠ ومجموعة من الالتزامات الحكومية الدولية التي تعالج الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة، مثل الفقر وعدم المساواة والإدماج الاجتماعي، مع عدم تحلّف أحد عن الركب، فإن الإدارة في موقع يتيح لها تعميم المسارات المختلفة لمشاركة الرياضة من أجل التنمية والسلام في المناقشات الحكومية الدولية ذات الصلة في الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الاستشارية والمنتدى السياسي الرفيع المستوى. وستعتمد الإدارة على قدرتها على الدعوة لعقد الاجتماعات وعلى عملها المعياري والتحليلي في دعم الدول الأعضاء من خلال تنظيم وتجميع المعلومات حول الممارسات الجيدة في وضع السياسات وتنفيذ المبادرات القائمة على الرياضة التي تهدف إلى تحقيق التنمية والسلام، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين في المجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة وفي الأوساط الأكاديمية وما يجاوز ذلك.

٥٣ - وفي إطار هذا المشهد المؤسسي، سيكون التعاون القوي بين الوكالات مفتاح التنفيذ الفعال على مستويي السياسات والبرامج. وبينما بدأت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في بذل الجهود لتنشيط الحوار المشترك بين الوكالات بشأن الرياضة من أجل التنمية والسلام، فإن خطة العمل المحدثة للأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام يمكن أن تشكل أساساً لتوجيه نهج على نطاق المنظومة يشرك جميع مسارات العمل ومصادر الخبرة، دون التسبب في الازدواجية وعدم الكفاءة.

سابعاً - الطريق إلى الأمام

٥٤ - تتيح ممارسة الرياضة ومنصة المناسبات الرياضية مساحة قابلة للنمو للمشاركة في التنمية وبناء السلام عند تقاطعهم مع بعضهم. ويعتمد الأثر الإيجابي المحتمل لممارسة الرياضة والمناسبات الرياضية على التنمية والسلام واستدامتهما، على أي مستوى، على التخطيط والتنفيذ الهادفين والقائمين على المشاركة، اللذين يستندان إلى البحث والرصد والتقييم بقدر كاف على نحو لا يتناول فقط نتائج المبادرات ولكن أيضاً العمليات التي تؤدي إلى هذه النتائج. وثمة عامل هام آخر هو ضمان وجود أطر واضحة للسياسات يمكن أن تعمل المبادرات القائمة على الرياضة في إطارها. ويجب ألا تقتصر أطر السياسات هذه على توضيح متى وكيف تكون المبادرات القائمة على الرياضة في أفضل وضع يمكنها من إحداث تغيير إيجابي في سياق التنمية، بل يجب أن توفر أيضاً آليات لرصد هذه المساهمات بفعالية. ويجب أيضاً تنظيم الهيكل المؤسسي الذي تعمل فيه هذه الأطر لتنظيم عملية تبادل المعلومات وتعزيز نهج متسقة ومتكاملة على جميع المستويات.

٥٥ - ومن أجل مواصلة العمل بشأن الرياضة من أجل التنمية والسلام على جميع المستويات وتعزيز اتساق السياسات، قد تود الجمعية العامة النظر في التوصيات التالية:

(أ) إقرار خطة عمل قازان وإطار المتابعة الخاص بها كإطار توجيهي للمشاركة في تعظيم مساهمة الرياضة كعنصر تمكيني للتنمية المستدامة، والترحيب بتحديث خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ بوصفها وسيلة لتعزيز الاتساق على نطاق المنظومة في هذا المجال؛

(ب) تشجيع الإدماج الفعلي للنظر في مساهمة الرياضة في مختلف الأهداف الإنمائية في عمليات الاستعراض والمتابعة للأطر والخطط الإنمائية ذات الصلة، بما في ذلك متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، واستعراض تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومتابعة برنامج العمل العالمي للشباب، وفي عمليات استعراض ومتابعة خطة عام ٢٠٣٠، بما في ذلك المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة؛

(ج) الاعتراف بالدور الهام الذي تؤديه الاتحادات الرياضية الدولية في سد الفجوة بين أولويات السياسات لمديري الرياضة وللأمم المتحدة والحكومات الوطنية والبلدية، والاعتراف بالعلاقة العميقة بين اللجنة الأولمبية الدولية والأمم المتحدة في هذا الصدد.

٥٦ - وبينما تسعى الأمم المتحدة إلى الجمع بين مختلف مسارات عملها المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وكفالة تعميم مراعاة الرياضة والمبادرات الرياضية في صلب ركائز عملها، فإن الدول الأعضاء قد ترغب في مواصلة دعم عملها بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام داخل الهيكل المؤسسي الجديد، وفي تشجيع التعاون القوي بين الوكالات في هذا المجال.